

موقفنا

تعزير القوات العراقية هو الأساس

كتبها: المحرر السياسي

منذ عام ٢٠٠٣، وحديث إعادة بناء الدولة العراقية ومؤسساتها يشغل بال الكثير، وهو مدار نقاشات ولقاءات، مع جهود وامكانيات مبذولة لا يمكن نكرانها. ولكن في مقابل كل هذه الحثيات، لا نجد أداءً مكافئاً، بل اننا - في عام ٢٠٢١ - مازلنا ننتظر دعم القوات الأجنبية المختلفة التي يعول عليها بالدرجة الأولى كما يبدو، للمعاونة والدعم لقواتنا العراقية على اختلاف تشكيلاتها ومساعدتها من اجل مواجهة التحديات الكبيرة وفي مقدمتها ارهاب داعش الغاشم. ويغيب - عن علم أم لا - إدراك ان القوة الوطنية تبقى هي أساس حفظ الأمن، وان الدعم المتواصل بهذه القوات تجهيزاً وتدريبياً وامكانيات وخبرات - هو المعول

فلماذا لا نجد واقعاً متناسباً لكل ما يقال بهذا الخصوص؟

ان واقعنا العراقي يشير بدون أدنى شك، إلى ان قواتنا المسلحة ما تزال دون المستوى، وان التضحيات الكبيرة التي يقدمها جنودنا الأبطال إنما هو تعبير بليغ عن عدم تكافؤ المواجهة مع فلول الارهاب.

ومع تأكيد اهمية الاسناد الدولي، والخبرات المختلفة، لكن يبقى ابن الوطن هو المؤهل، والقدير، على حماية أرضه من كل خصومه والأعداء، ودعمه بكافة السبل

لذلك كله، ندعو كافة المسؤولين إلى إعادة النظر في خطط العمل، والرؤى تجاه هذا الملف، وجعل المقياس والمنظور الوطني هو المعيار، فبدونه لن نشعر بأحسن في ملف الأمن، ولا ننسى ان الاعتماد على اسناد الأطراف المختلفة ليس